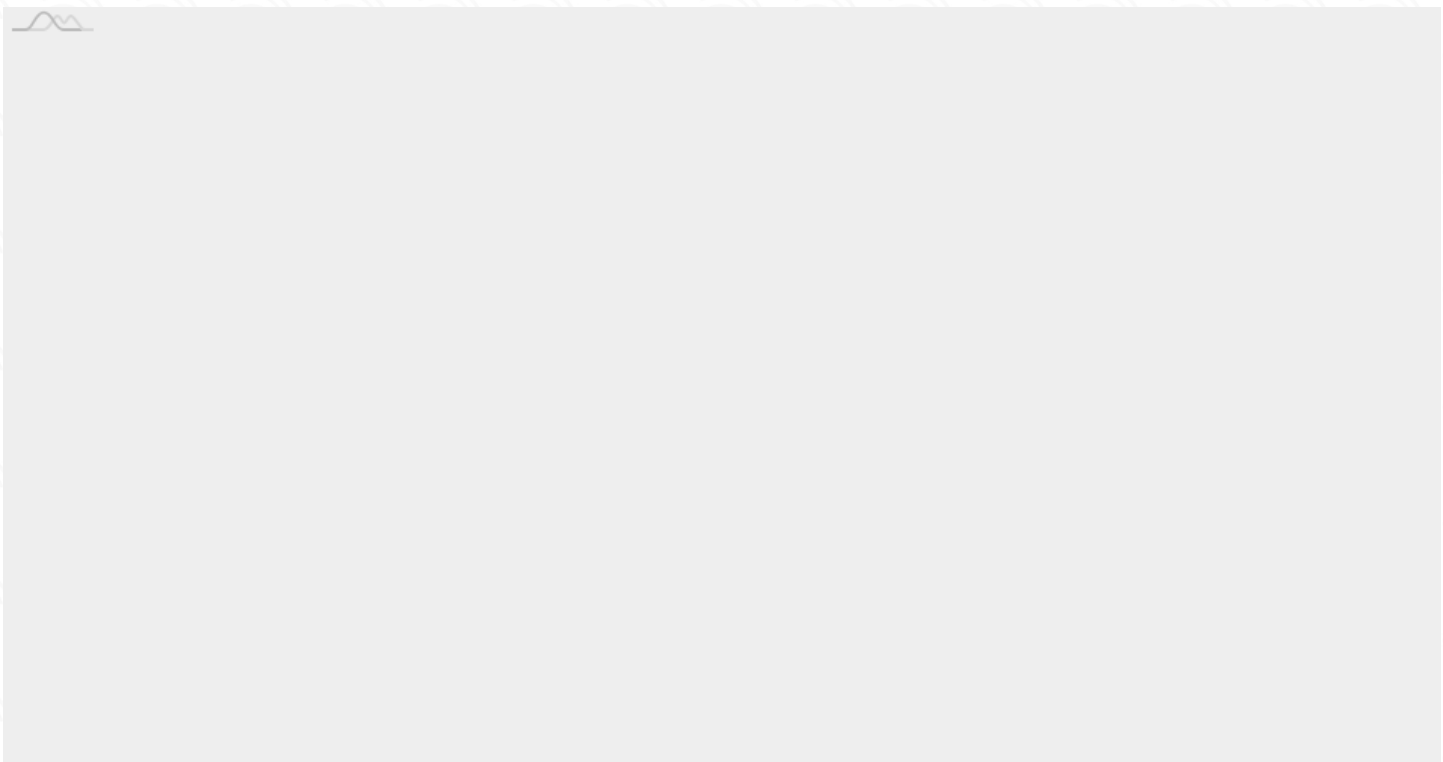


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





صالة التحرير يناقش اجتياح غزة وعدم وصول المساعدات وتهجير الفلسطينيين لسيناء وانخفاض الجنيه بسبب الحرب

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإقليمية

كشف العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، عن إرسال الصين أسطول عسكري بالقرب من الشرق الأوسط، في ظل الحرب الراهنة التي تشنها قوات الاحتلال في غزة. وقال إن إرسال الصين قوات عسكرية من أجل حماية مصالحها في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى قدرتها على إقناع إيران عدم الدخول في حرب مع قوات الاحتلال. وتابع: «إرسال الصين لقوات عسكرية هدفها الرئيسي حماية إيران حال الدخول في أي حرب مع الجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى إحداث معادلة قوية في المنطقة بعد إرسال قوات أمريكية بالقرب من الشرق الأوسط».

وأوضح أن حزب الله يشن هجوماً قوياً على شمال إسرائيل، باستخدام الصواريخ الموجهة، موضحاً أن هذا الهجوم يعد الأعنف والأقوى من جانب حزب الله منذ فترة طويلة. وأكمل: «قوات الاحتلال أخلت مواطنيها من المستوطنات بشمال إسرائيل، بالإضافة إلى إنشاء خيم للاجئين»، لافتاً إلى أن عدد ضحايا حزب الله 40 شخصاً منذ بداية الحرب، بجانب سقوط 10 قتلى من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وكشف أن دخول حزب الله الحرب سيكبد إسرائيل خسائر غير مسبوقة، وهو ما أصاب المجلس العسكري للاحتلال بحالة من القلق والترقب لدخول حزب الله بشكل كامل في المعركة، مشيراً إلى قيام إسرائيل بإخلاء مستوطنات بالشمال، وقيامها بإنشاء خيم للاجئين.

وأوضح أن وقف إطلاق النار هدف يسعى إليه قادة العالم للوصول إلى التهدئة خوفاً من اشتعال حرباً إقليمية، موضحاً أن هناك جهود دولية للإفراج عن مزيد من الأسرى مقابل دخول المساعدات لأهل غزة.

وأشار إلى أن هناك حالة استهجان في فرنسا تجاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد اقتراحه فكرة إنشاء تحالف إقليمي للقضاء على الجماعات الإرهابية أبرزها «داعش»، بالإضافة إلى رغبته القوية في إدراج حماس كونها حركة إرهابية، معقّباً: «ما يفعله ماكرون نفاق سياسي».

وأكد جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، أن الأمور مرشحة للتصعيد، وزيادة التعقيد في القضية الفلسطينية، والحرب على قطاع غزة، وذلك بدليل إرسال الولايات المتحدة الأمريكية حاملتي طائرات إلى الشرق الأوسط.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

قال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في شؤون الأمن الإقليمي، إن موافقة القيادة السياسية في إسرائيل لم تصدر بسبب المخاوف من تداعيات الحرب البرية، وأن قوات الاحتلال مستعدة لتنفيذ العملية ولكن تنتظر القرار السياسي. وقال إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يرغب في إظهار قوته أمام شعبه والعالم، ولذلك يحاول اختراق قطاع غزة بشكل جزئي من منطقة شمال وادي غزة. وأضاف أن السبب في تأخير العملية البرية هو أن إسرائيل تعلم أن المقاومة لديها إمكانات كبيرة في منطقة الشمال، وأنها أقامت نظاماً دفاعياً متطوراً يسمى بمترو غزة أو المدينة العسكرية تحت الأرض، وهذا يجعل العملية صعبة ومكلفة للغاية. وأوضح أن المقاومة

استعدت جيداً لصد أي هجوم بري من قبل جيش الاحتلال، وأنها نصبت كمائن له في عدة نقاط، وأن إسرائيل تحاول تدمير هذه الكمائن بقصف عشوائي على قطاع غزة.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف الدكتور طلعت عبد القوي، عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، أن هناك جهود كبيرة من أجل إدخال أكبر عدد ممكن من الشاحنات للأشقاء في غزة، إلا أن هناك تعنتاً واضحاً من الجانب الإسرائيلي، والاستجابة الخاصة بدخول الشاحنات جاءت بعد الضغط على الجانب الأمريكي فقط لا غير من قبل الرئيس السيسي. وأضاف أن القوافل المدعمة لغزة تزداد يوماً بعد يوم، والكثير من القوافل تتواصل مع التحالف الوطني من أجل الانضمام، موضحاً أنه جرى دخول شاحنات لغزة ما بين مستلزمات طبية ومساعدات غذائية، ولكن الكميات لا تتساوى مع الكارثة الإنسانية التي يعاني منها الأشقاء في غزة، والأمر يحتاج إلى مزيد من الجهود والدبلوماسية.

وتابع أن التحالف يرغب في إيصال كافة المساعدات الإنسانية خلال الفترة المقبلة، موضحاً أن كثيرين لديهم حرص في الدعم، ومساعدة الناس في غزة، وخاصة الشباب الذي أغلبه متطوعين للعمل من أجل الأشقاء في غزة. وانتقد موقف إسرائيل من عرقلة إدخال المساعدات الإنسانية لغزة، معتبراً أن هذا يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والقانون الدولي، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات.

وأكد أن حجم المساعدات الذي يدخل لقطاع غزة، ليس بالحجم المأمول وبما يتماشى بالكارثة الإنسانية التي يعاني منها القطاع، مشدداً على أن الجانب الإسرائيلي لا يريد إيصال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين، ولكن الجانب المصري يتحلى بالصبر ومستمر في بذل جهوده بهذا الملف المهم للغاية. وأوضح أن حجم المساعدات التي وصلت للجانب الفلسطيني عبر معبر رفح أمس 35 شاحنة، منوهاً بأن الشاحنات كانت محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية، وبعض الوقود.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، أن المشروع الصهيوني لم يكتمل حتى الآن، وهذا المخطط هدفه تهجير كل الفلسطينيين من أراضيهم، وهذا ما يسعون لتحقيقه في الفترة الحالية. وقال إن الأشقاء الفلسطينيين حال خروجهم من أراضيهم سيكونون شعباً بلا أرض، لافتاً إلى أن مصر لديها 9 ملايين ضيف، وفي حالة خروجهم من أراضيهم لن يعودوا لها مرة أخرى. وأكد أن إسرائيل تعمل على إبادة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، منوهاً بأن إسرائيل لن تتوقف إلا بعد تحقيق حلمها.

وذكر أن رغبة إسرائيل في تهجير أهالي فلسطين إلى مصر والأردن هو مشروع قديم، منوهاً بأن تل أبيب أجرت بروفة لعملية التهجير في عام 2009 عندما قطعت كل الاحتياجات الأساسية عن الشعب الفلسطيني. وتابع بأن أهالي غزة نزحوا إلى سيناء طوعاً لشراء احتياجاتهم وعادوا طوعاً.

ولفت إلى أن الغرب يحاول ابتزاز مصر ولكن القاهرة لا تقبل الابتزاز من أحد، والرئيس السيسي في رفضه لمخطط إسرائيل استشعر الخطر الذي يحاك للفلسطينيين قبل مصر، ولذلك فضح هذا المخطط. وشدد سلامة على أن الرئيس مبارك أوضح أنه نهر نتيها هو عندما عرض عليه تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وأخبره بأن كلامه هذا يهدد عملية السلام.

وتابع بأن الدور المصري في غاية الأهمية في الأزمة الحالية، لافتاً إلى أن الضغوط الأمريكية ستزيد على مصر خلال

الفترة الحالية. وأشار إلى أن مصر حليف لأمريكا، ولكن واشنطن لا تعرف إلا حليفتها إسرائيل وهم الاثنين واحد، حتى أن الرئيس جو بايدن قال إنه صهيوني وسار على نهجه وزير خارجيته.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب ضد إسرائيل

قال الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، إن الجيش المصري شهد طفرة كبيرة على مستوى التدريب والتطوير ويحتل المرتبة العاشرة من حيث القوة عالمياً، لافتاً إلى أن مصر لم تطبع مع إسرائيل وما تم توقيعها عبارة عن مذكرة سلام وليس تطبيعاً بين الدولتين، وفي حالة وجود خطر قومي ستكون معاهدة السلام حبراً على ورق. وأوضح أن مصر مستعدة للحرب ضد إسرائيل حال وجود مخاطر حقيقية على الأمن القومي المصري، كما أن جميع أجهزة الدولة تدرك ذلك جيداً. وذكر أن هناك عدة ضغوطات وآثار سلبية انعكست على مصر، حيث هناك ضغوطات سياسية ونفسية واقتصادية، بالإضافة إلى نشر العديد من الشائعات التي تؤثر في الحالة المعنوية للشعب لخلق حالة من عدم الثقة بين الشعب والقيادة السياسية.

مضامين الفقرة السادسة: قمة القاهرة للسلام

أكد الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، أن خطاب الرئيس السيسي في قمة القاهرة للسلام، التي عقدت في القاهرة مطلع الأسبوع الجاري، جاء حاسماً، وتناقلته وسائل الإعلام العالمية ومراكز البحوث في كبرى الدول. وقال إن مصر دائماً في قلب الحدث، خاصة القضايا التي تمس منطقة الشرق الأوسط، موضحاً أن كل ما يصدر من مصر تجاه القضية الفلسطينية يتم تسليط الضوء عليه عالمياً.

وتابع بأن خطابات الرئيس السيسي في كافة المحافل الدولية منذ توليه الحكم، تؤكد أهمية إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأن يتمتع شعبها بكافة حقوقه السياسية، كما أن قوات الاحتلال لن تنعم بأي استقرار في المنطقة دون وجود دولة فلسطينية.

وأوضح أن رسائل قمة السلام بالقاهرة كانت واضحة وصريحة ويجب على الدول الداعمة لإسرائيل أن تعي جيداً خطورة ما تفعله إسرائيل تجاه الأشقاء في فلسطين، كما أن هذه القمة كان من المتوقع عدم صدور بيان ختامي لها، بسبب انحياز عدة دول غربية لإسرائيل، ورفض الدول العربية ما تفعله إسرائيل بحق أهالي غزة.

وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي كان ينبه الجانب الإسرائيلي من خطورة السياسات التي يمارسونها في حق الشعب الفلسطيني، ولكنه الآن لم يعد ينبه بل يحذر، والرئيس السيسي أخبر إسرائيل بأنهم لن ينعموا بأي أمن إلا إذا تم إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو، وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

وأوضح أن إسرائيل مهما ارتكبت مجازر وقتلت الفلسطينيين وسعت إلى تنفيذ مخططاتها لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، لن يوفر لها ذلك الأمن ولن تنعم بأي أمن إلى قيام الساعة. وأشار إلى أن مصر لا تتحدث بخطابين، وإنما تتحدث بخطاب واحد سواء فيما يتعلق بمخاطبة العالم أو مخاطبة الشعب المصري، وهذا هو دور مصر تجاه القضية الفلسطينية منذ عقود.

مضامين الفقرة السابعة: الوضع الاقتصادي

قال الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية، إن مصر تأثرت اقتصادياً من حرب غزة، حيث انخفضت قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية، لافتاً إلى أن المؤسسات العالمية مثل صندوق النقد خفض تصنيف مصر الائتماني، متسائلاً: «هل هذه المؤسسات تتبع توجيهات سياسية من إسرائيل أو أمريكا؟». ونوه بأن أمريكا تضغط على

العملة المصرية لتتخفّض أكثر في السوق الموازية أو السوداء، وسيتبع ذلك ضغوط اقتصادية أو سياسية أخرى أو حرب نفسية من شائعات، قائلا: «لن نتنازل عن أراضينا ولا الرئيس من طبعه يتنازل عن أرضه أو لديه الحق في التنازل عن أرض مصر».

«مصر النهاردة» يناقش إبادة غزة ومظاهرات ضد السيسي وابن سلمان وتهجير الفلسطينيين لسيناء والاقتصاد المصري

(أمني وعسكري . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: إبادة غزة

تحدث الإعلامي محمد ناصر، عن أن العالم العربي والغربي يشاهد إبادة غزة على الهواء، مبيّناً أن وكالة الصحافة الفرنسية عرضت مشاهد من الدمار والحرب في غزة، كما استعرض المذيع عدداً مما وثقه الصحفي الفلسطيني معتز عزازية حول دمار قطاع غزة، وكذلك انهيار المنظومة الصحية في القطاع. وعرض عدداً من المقاطع التي ترصد معاناة الآباء والأمهات والأجداد الذين فقدوا ذويهم جراء قصف كنيسة برفيريوس الأثرية.

واستعرض المذيع تقرير معلوماتي صادر من المكتب الإعلامي الحكومي بغزة يشير إلى نزوح 1.4 مليون مواطن فلسطيني في القطاع، نصفهم في مراكز الإيواء البالغ عددها 217 مركزاً، والآخرين في التجمعات المستضيفة من الأقارب والأصدقاء وغيرهم. وأظهر التقرير إنه منذ 7 أكتوبر الجاري تضررت 164 ألف وحدة سكنية في قطاع غزة، نتيجة الغارات الإسرائيلية بشكل جزئي أو كلي، كما أن 5635 مبنى سكنياً هدمها الاحتلال كلياً، فيما تضررت 15100 وحدة سكنية، ونحو 139 ألف وحدة سكنية بشكل جزئي، منها 10656 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، وبيّن التقرير أن الاحتلال يواصل استهداف المؤسسات التعليمية، حيث تعرّضت 176 مدرسة لأضرار متنوعة، منها 30 مدرسة خرجت عن الخدمة، فضلاً عن تضرر 67 مقراً حكومياً وعشرات المرافق العامة والخدمات، دمرها الاحتلال وألحق فيها الضرر الكبير.

مضامين الفقرة الثانية: الهجوم على الحكام

استعرض الإعلامي محمد ناصر، عدداً من المظاهرات في عمان ولبنان ودول عربية أخرى تهتف ضد عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قائلين: «السيسي ويا بن سلمان وين عملاء الأمريكان». واستعرض المذيع عدداً من تغريدات تهاجم ولي العهد بسبب اهتمامه بإطلاق بطولة كأس العالم للرياضات الإلكترونية، وعدم حديثه عن الوضع في غزة، كما عرض المذيع تغريدة للإعلامي إيدي كوهين يعرب فيها عن ارتياحه بوجود شعارات فقط دون أي موقف من الجانب السعودي، كما عرض فيديو لأحد النشطاء الجزائريين على التواصل الاجتماعي يتساءل عن سبب عدم خروج السعوديين للتظاهر من أجل القضية الفلسطينية، وقال إن السعودي يتظاهر من أجل الحفلات بينما لا يتظاهر من أجل القضية، بدعوى أن التظاهرات حرام. وعرض المذيع فيديو قديم لأحد السعوديين دعا إلى عدم التعاطف مع الفلسطينيين بدعوى أنه سيكون سبباً في خراب الأرض.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

استعرض الإعلامي محمد ناصر، حديث الدكتور أسامة الغزالي حرب، المفكر السياسي، في مقابلة مع الإعلامي عمرو أديب، كان يتحدث فيها عن مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، يناشد الدولة المصرية وعبد الفتاح السيسي العمل على تعمير سيناء، معلقاً: «لا يصح أن تظل سيناء خالية، وتعمير سيناء يجب أن يكون أمن قومي، سأقول كلام ثقيل على البعض استفيدوا من الخبرات الإسرائيلية في تعمير النقب في تعمير سيناء»، مشدداً على ضرورة تعمير سيناء لمواجهة أية مخططات غربية وإسرائيلية، ولرفض مؤامرات التهجير القسري على الفلسطينيين. وأضاف أن تعمير سيناء هو المشروع القومي الأول الذي يستحق كل شيء، والعمل على نقل 5 ملايين مواطن لها. وطالب "حرب" بإرسال مئات المستثمرين إلى سيناء.

وعقب المذيع بأن مخطط تعمير سيناء كان موجوداً منذ الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، حينما أعلن كمال الجنزوري رئيس الحكومة أن الدولة رصدت 11 مليار دولار من أجل نقل 17 مليون مواطن إلى سيناء. وقال إن هذا المخطط لتعمير سيناء اختفى.

واستعرض المذيع تغريدة منشورة من مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان ترصد إطلاق الجيش المصري الرصاص الحي لتفريق تجمع سلمي للمهجرين المطالبين بالعودة إلى مناطقهم، وذلك بالقرب من قرية الوفاق غرب مدينة رفح.

وعرض المذيع خبراً من صحيفة العربي الجديد يشير إلى أن مصر في مقابل رفضها لفكرة تهجير المدنيين من قطاع غزة إلى المنطقة الحدودية في شمال سيناء، فإنها طرحت طلاً، يعتمد على التعامل مع الموقف في نطاقه الجغرافي، إذ عرض المسؤولون المصريون إمكانية إقامة مخيمات بمدينة رفح الفلسطينية، على بعد 3 كيلومترات داخل الأراضي الفلسطينية، بحيث تشرف مصر على تلك المخيمات، وتتولى تقديم الخدمات الإغاثية العاجلة للنازحين من شمال غزة. ولفت مصدر مسؤول للصحيفة إلى أنه "سيكون من بين الوظائف الهامة لتلك المخيمات، فرز ومراجعة حالات المصابين وذوي الأمراض المزمنة التي تحتاج لتدخل عاجل، لنقلها إلى مستشفيات ميدانية مصرية ستقام في الجانب المصري، بخلاف الحالات الصعبة التي ستنقل إلى المستشفيات المصرية المتخصصة".

وقال المذيع إن محافظة شمال سيناء بدأت في إنشاء مستشفى ميداني في مدينة الشيخ زايد؛ تمهيداً لاستقبال الجرحى الفلسطينيين حال وصولهم الأراضي المصرية للعلاج.

وأشار المذيع في إطلالة تاريخية إلى أن تيودور هرتزل مؤسس الكيان الصهيوني كان قد طالب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني بأرض فلسطين مقابل سداد 20 مليون ليرة من ديون الدولة العثمانية، فرفض السلطان العثماني، لافتاً إلى أن هرتزل خلال سفره إلى مصر، قوبل بترحاب شديد من المسؤولين المصريين آنذاك، بينما ضبط البوليس المصري المتظاهرين الذين رفضوا زيارته في 1904، قائلاً إن التاريخ يعيد نفسه، مبيّناً أن السيسي الآن يجري الضغط عليه من أجل تهجير الفلسطينيين مقابل سداد ديون مصر.

وقال الإعلامي محمد ناصر إن معهد ميسجاف الإسرائيلي لبحوث الأمن القومي وللإستراتيجية الصهيونية كشف عن الخطة الإسرائيلية المرتقبة لتهجير كافة سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء في مصر، مقابل امتيازات مادية ضخمة، ووفق الخطة فإن هناك فرصة فريدة ونادرة لإخلاء قطاع غزة بالكامل بالتنسيق مع الحكومة المصرية، إذ إن هناك حاجة إلى خطة فورية وواقعية ومستدامة لإعادة التوطين وإعادة التأهيل الإنساني لجميع السكان العرب في قطاع غزة في سيناء، والتي تتوافق بشكل جيد مع المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية لإسرائيل ومصر والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ويمكن التقدير أن إجمالي المبلغ المطلوب تحويله إلى مصر لتمويل المشروع سيكون في حدود 5 إلى 8 مليارات دولار، وتعتمد الخطة الإسرائيلية على تقديم حوافز مالية فورية على هذا

المستوى للاقتصاد المصري من شأنه أن يوفر فائدة للحكومة المصرية، لا سيما أن هذه المبالغ المالية، بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي ضئيلة للغاية حيث يمكن استثمار بضع مليارات من الدولارات حتى لو كانت 20 أو 30 مليار دولار لحل هذه القضية الصعبة.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم الغرب لإسرائيل

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى وجود انحياز فخ وصل إلى مرحلة النفاق من الغرب والصحافة الدولية تجاه ما ترتكبه إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مشيراً إلى أن الآلة الإعلامية الغربية عملت في الآونة الأخيرة على غسل يدي إسرائيل من جريمة قصف مستشفى المعمداني، مستدلاً بتقرير نيويورك تايمز الذي اعتذر لإسرائيل بسبب اتهام الصحيفة لتل أبيب بقصفها المستشفى. وعرض المذيع منشور من منصة إيكاد التي تحققت من قصف إسرائيل للمستشفى. وقال المذيع إن العالم كله يعلم أن إسرائيل هي التي قتلت الصحفية شيرين أبو عاقلة، ومع ذلك تدعي إسرائيل أنها لم تفعل ذلك.

وعرض المذيع تظاهرات مناهضة لرئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك هندي الأصل الذي زعم في البرلمان البريطاني إن الحركات الجهادية المسلحة هي التي قصفت مستشفى المعمداني. وأشار المذيع إلى زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إسرائيل وإعلانه دعمه لتل أبيب. ولفت المذيع إلى أن إسرائيل ستستمر في قصف المستشفيات طالما وجدت غطاءً دولياً لجرائمها، مشيراً إلى محاولة جيش الاحتلال الإسرائيلي قصف محيط مستشفى الوفاء.

وتمنّ المذيع تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريتش الذي قال إن هجوم حماس لم يحدث من فراغ، لقد تعرض الشعب الفلسطيني لعقود من الاحتلال الخانق، مستعرضاً في ذات الوقت تصريح وزير الدولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات ريم بنت إبراهيم الهاشمي في جلسة مجلس الأمن الدولي بأن هجمات حماس بربرية وشنيعة.

مضامين الفقرة الخامسة: الاقتصاد المصري

أشار الإعلامي محمد ناصر إلى أن بنك "بي إن بي باريزا" الفرنسي ذكر في تقرير حديث أن البنك المركزي المصري ما زال قادراً على التعامل مع سداد الديون الخارجية للبلاد في المدى القريب، لكن أي تأخير آخر في التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي سيقول من هذه القدرة بشكل كبير. واستعرض المذيع عدداً من الأخبار التي تشير إلى أن الدولار في السوق السوداء في مصر يلامس الـ 45 جنيهاً لأول مرة على الإطلاق، كما عرض خبراً يشير إلى أن "ستاندرد أند بورز" خفض تصنيف مصر الائتماني إلى B- مع نظرة مستقبلية مستقرة، مبنياً أن ارتفاع أسعار الدولار إلى 45 جنيهاً تسبب في فشل مبادرة خفض الأسعار التي عرضتها الحكومة بحسب جريدة العربي الجديد. واستعرض المذيع عدداً من الفيديوهات التي ترصد شكاوى المواطنين من ارتفاع السلع الغذائية.

وأشار إلى أن محمد معيط وزير المالية قال إنه من الممكن أن ترفع وكالة "ستاندرد أند بورز" تصنيف مصر الائتماني إذا زادت القدرة على جذب المزيد من التدفقات المالية بالعملات الأجنبية، للاقتصاد المصري، من خلال الإسراع ببرنامج الطرقات المقبلة. واستعرض المذيع خبر سيطرة شركة طلعت مصطفى على شركة الفنادق التاريخية بمليار دولار، كما استعرض خبر آراب فاينانس الذي أشار إلى أن مصارف خاصة وحكومية تتنافس على قرض بـ 10 مليار جنيه لشركة مياه مصر.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

السياسي والمتحدث العسكري لن ينعي المجند المصري حازم حمدي بركة الذي استشهد خلال قصف معبر رفح في يوم 14 أكتوبر ضمن الغارات التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على المعبر ولن يكون في الجزء الخامس من مسلسل الاختيار

التاسعة يشيد ب خطاب وزير الخارجية في مجلس الأمن ويناقش تهجير الفلسطينيين لسيناء ودعم الغرب لإسرائيل

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن العالم والصامتين فيه يشاهدون إبادة غزة، عبر القصف، بينما هناك مشجعون لإسرائيل، بدعوى الدفاع عن نفسها، قائلًا إن الصامت والمشجع شركاء في الجريمة الإنسانية التي تحدث في غزة. وذكر أن مصر والعرب يقفان بصوت عالٍ في موقف لم يكن من قبل بهذا الشكل، مشددًا على أن مصر طالما كانت قوية سيكون العرب أقوىاء، لا سيما أن الزئير المصري في القضية الفلسطينية خلخل عروشًا وجعلها تهتز.

ووجه الإعلامي يوسف الحسيني، التحية للسفير سامح شكري، وزير الخارجية، بعد كلمته في جلسة مجلس الأمن حول ما يحدث في قطاع غزة في الوقت الحالي، قائلًا إن ما يحدث في الوقت الحالي أمر غير طبيعي، وأن الاعتداءات مستمرة على قطاع غزة بشكل دوري. وأضاف أن كلمة سامح شكري في مجلس الأمن وافية وشاملة لكل شيء لكل ما يحدث في غزة في الوقت الحالي، وصفق المذيع لسامح شكري على كلمته القوية في مجلس الأمن، معلقًا: «قال لهم جئت ممثلًا عن الدولة المصرية».

وتابع بأن تصريحات وزير الخارجية كانت مميزة للغاية، حيث أكد أن الاعتداءات على فلسطين ما زالت مستمرة، وعلى الرغم من ذلك مازال البعض يرى أن فلسطين هي الأزمة. وأشار إلى أن سامح شكري أكد أن الكيان الصهيوني يعمل على إضعاف السلطة الفلسطينية بشكل متعمد، وهذا أمر حقيقي في الوقت الحالي، ويعملون دائمًا على التقليل من حجم رام الله والتسفيه من السلطة الفلسطينية.

وعرض البرنامج كلمة وزير الخارجية سامح شكري في جلسة مجلس الأمن الذي قال: «إن مصر تابعت بأسف عجز مجلس الأمن مرتين عن إصدار قرار أو نداء بوقف إطلاق النار لإنهاء الحرب في غزة». وأضاف أنه إزاء هذا الوضع المتأزم، فإن مصر تستغرب أي محاولة لإصدار قرارات لا تتضمن وقف إطلاق النار. وأشار إلى أن بعضًا مما يُطرح في مجلس الأمن، يرقى لأن يكون محاولة جديدة لتبرير استمرار الحرب وهو ما يتنافى مع ميثاق إنشاء المجلس. وشدد على أهمية وقف إطلاق النار للحيلولة دون انزلاق الأوضاع لمزيد من التدهور، بما قد يقود المنطقة إلى منعطف خطير يحمل تبعات جسيمة.

وقال سامح شكري وزير الخارجية، إن مصر حذرت مرارا من أن الاكتفاء بالدعوة على استحياء لتفعيل عملية السلام وتقاعس المجتمع الدولي عن استخدام الأدوات المتاحة لديه لإنقاذ التوافق الدولي على تسوية القضية الفلسطينية بناء على حل الدولتين. وأضاف أن مصر حذرت كثيرا من استمرار وتكثيف الممارسات الإسرائيلية في

الفترة الماضية، وتحديدًا الإمعان في إضعاف السلطة الفلسطينية وإشعارها أن خيار السلام غير مجد. وأشار إلى سياسات الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة وحصار القطاع، واللاقتحامات العسكرية الإسرائيلية لمدن الضفة والاعتداء على المقدسات وتراجع إسرائيل عن أي تفاهات لتهدئة الأوضاع. ولفت إلى أن هذا التقاعس أدّى إلى هذه اللحظة البائسة التي تواجهها القضية الفلسطينية.

وقال سامح شكري، وزير الخارجية، إن الأراضي الفلسطينية تشهد في تلك اللحظة أحداثًا مروعة، مشيرًا إلى سقوط ما يزيد عن 5 آلاف ضحية من المدنيين الأبرياء، بينهم أكثر من 200 طفل، في مدة لا تتجاوز 3 أسابيع. وأضاف أن آلة الحرب مستمرة بصورة عشوائية في حصد الأرواح دون تمييز. وأكمل: «من المخزي والمؤسف أن البعض مستمر في تبرير الصدمة الإنسانية وما نشهده على مدار الساعة من الضحايا في قطاع غزة، تحت شعار الدفاع عن النفس والقضاء على الإرهاب». وتساءل: «أي حق يسمح لصاحبه عدم التفرقة بين عدو يستهدفه ومدنيين عزل فرض عليهم القدر أن يعيشوا قرى على تلك البقعة من وطنهم وفرض حصار على 2.2 مليون مدني؟». واستطرد: «المشاهد الذي فرضها الصراع منذ بدايته تدمي قلوبنا لقسوتها، الأطفال فقدوا أرواحهم أو أمهاتهم أو آباءهم لا يستحقون ما تعرضوا لهم ولا تتحمل ضمائرنا معاناتهم».

ونوّه سامح شكري، وزير الخارجية، بأن الصمت عما يحدث في قطاع غزة خلال هذا التوقيت مباركة. وأضاف أن عدم تسمية الأشياء بأسمائها والاكتفاء بإطلاق النداءات الجوفاء بتوقع احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، دون توصيف ما يحدث بأنه خرق فعلي للقانون وحقوق الإنسان الذي يتشدقون بها، يعد مشاركة لما يقترب. ولفت إلى أن محاولة اختزال معاناة شعب بأكمله لمدة 7 عقود من ملابسات فصل أخير من تلك المعاناة، محاولة يائسة لتبرير انتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ويمنح ضوءاً أخضر لاستمرار المعاناة غير المسبوقة التي يتعرض لها أهل قطاع غزة. وأكد أن مصر بادرت بإدانة استهداف المدنيين منذ اندلاع أحداث 7 أكتوبر، قائلاً إنها لا تقبل أي استهداف للمدنيين العزل من أي طرف أو احتجازهم ليصبحوا أداة للمقايضة.

وذكر سامح شكري، وزير الخارجية، أن البعض منشغل بلعبة إلقاء اللوم، مع استمرار القتل والتدمير دون توقف في قطاع غزة. وأضاف أنه إذا كان البعض منشغل بلعبة إلقاء اللوم مع استمرار القتل والتدمير دون توقف، فمن المهم أن يدرك هؤلاء أن اللحظة التي نعيشها لم تأت من فراغ. وأشار إلى أن اللحظة التي نعيشها نتاج تراكم لممارسات وسياسات؛ هدفها الوحيد تكريس احتلال غير شرعي وسلب الأرض من أصحابها وفرض واقع ديمغرافي جديد.

وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، إنه تم تسجيل ما يقرب من 68 استهدافاً مباشراً للمؤسسات الصحية مما أدى لمقتل 490 شخصاً من ضمنهم 16 عاملاً في المؤسسات الصحية، وقتل ما يقارب من 29 موظفاً في الأونروا، وتدمير أكثر من 100 سيارة إسعاف، وخروج مستشفيات من الخدمة. وأضاف أنه يجب على العالم أن يقف وقفة جادة أمام هذا العدوان الصارخ على المبادئ والقوانين الدولية، إذ أن الأمر أصبح صعب للغاية. وتابع بأن هناك استهداف مباشر للمستشفيات في قطاع غزة أمام مسمع الجميع، وأسفرت عن الكثير من الجرائم فيما بعد.

وروى الدكتور محمد أبو موسى، والد الطفل الفلسطيني يوسف، تفاصيل استشهاد نجله، وأوضح أن منزله تعرض للقصف أثناء وجوده بالعمل في المستشفى، وحاول التواصل مع أسرته هاتفياً وسمع أصوات الصراخ، الأمر الذي أثار قلقه وخوفه ما دفعه للتوجه إلى قسم الاستقبال والطوارئ، مضيفاً أنه وجد زوجته وبنته ونجله ويدعى حميد، في المشهد الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي حول الوطن العربي.

ولفت إلى أنه توجه للمسعفين ليسأل عن نجله يوسف ولكن لم يجبه أحد، ما أفقده أعصابه وبدأ يذهب إلى الغرف

والأقسام الموجودة بالمستشفى للبحث عن ابنه، موضحاً أن رأى في عيون زملائه نظرة لا يتمنى لأحد أن يوضع في مكانه ويرأها أو يعيش هذا الموقف. وتابع: «استوقفت أحد المصورين، وبدأ يعرض أمامه صور للمصابين، لتمر أمامه صورة لطفله يوسف وسأله عن مكانه ولكن لم يجبه»، لافتاً إلى أن أحد الأشخاص الذين كانوا موجودين أجابه بأنه حمل طفله وذهب به إلى الثلجة أي قسم المشرحة. وتابع: «نزلت عليّ هذه المعلومة مثل الصاعقة، وذهبت بعدها إلى المشرحة وتعرفت على يوسف، وكانت الصدمة الكبيرة التي رأيته، ووجدت زملائي في انتظاري هناك، وبرفقتهم زوجة شقيقي وأبنائه»، مؤكداً أنه لا زال يمارس مهامه كطبيب في إغاثة الجرحى والمرضى.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

عرض البرنامج كلمة وزير الخارجية سامح شكري في جلسة مجلس الأمن الذي قال إن الشعب الفلسطيني لن ينزح من أراضيه، لكنه متشبث بها، وأضاف أن مصر لن تقبل بتهجير الفلسطينيين أو أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية على حسابها أو دول المنطقة، وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني ظلّ صامداً على أرضه رغم التحديات، وأن القضية الفلسطينية عبر كل مراحلها لم تمت مطلقاً. وشدد على أن القضية الفلسطينية ظلت صامدة بقدر ما لها ولشعبها من مطالب مشروعة وحقوق لا جدال حولها، ولفت إلى أن كل ما حصده العالم من تأجيل للحل وتغييب آفاقه هو المزيد من الاضطراب والآلام داخل فلسطين المحتلة وإسرائيل والمنطقة بأسرها.

وقال طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن إسرائيل تحاول إطلاق دعاوي أفكار عبثية غير قابلة للتطبيق حيال القضية الفلسطينية، والتي تعد قضية الصراع العربي الإسرائيلي بالكامل وليست قضية انتقال أو بعد جغرافي فقط. وأضاف أن المجموعة التي تحكم إسرائيل حالياً تريد حسم الصراع وغلق ملف القضية الفلسطينية بالكامل، على الرغم من رفض مصر القاطع لهذا الأمر. وتابع بأن مصر تتعامل مع ملف القضية الفلسطينية بجدية وحذر، لا سيما وأن إسرائيل لديها نية لطردهم الفلسطينيين من أراضيه، في إطار الأحلام الكبيرة لدولة الاحتلال حول قطاع غزة، تحت مسمى غزة الجديدة، وهي الأفكار التي تدور في الإعلام الإسرائيلي.

وأضاف أن الوثيقة المسربة لتهجير الفلسطينيين لسيناء جزء من خطة لتصفية القضية ولن يقبلها أحد، لافتاً إلى أن الوثيقة المسربة تم تسريبها من إيفاثوت أchronوت ونقلتها بعض المصادر في صباح اليوم، حيث أنه خلال الـ 48 ساعة الماضية قدمت لنا إسرائيل ووسائل إعلامها هذه الخطط سواء الذي كتبها بعض الشخصيات الصحفية والإعلامية، وبعض الشخصيات التي تعمل في مجال المال والبيزنس والاقتصاد، وبالتالي هم ليسوا عسكريين ولا جنرالات.

وأضاف أنه يجب أن نميز بين هذه المشروعات التي تتحدث عن عمليات تسكين في بعض الدول بما فيها مصر، والمشروعات القديمة الرئيسية مثل مشروع غيورا آيلاند، لافتاً إلى أن هذه المشروعات خلال العشرة أيام الماضية بدأت تظهر على السطح وبدأت تروج لعملية نقل هؤلاء الفلسطينيين ودفعهم للجنوب، وتتحمل دول الجوار جزء من المشكلة مقابل إغراءات مالية واستثمارية، إضافة إلى ترحيل عدد من الفلسطينيين إلى الخارج مثل أستراليا وكندا ودول شمال إفريقيا وغيرها، لافتاً إلى أن هذا يتم في إطار أنه لا بد أن تحل قضية الصراع العربي الإسرائيلي الآن، حيث أننا كنا منذ أكثر من أربعين عاماً ندير الصراع بيننا وبين إسرائيل، واليوم المجموعة التي تحكم إسرائيل تريد حسم الصراع، بمعنى غلق ملفات القضية الفلسطينية بالكامل.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الغرب لإسرائيل

قال الدكتور جمال سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة السويس، إن هناك اصطفاً دولي لدعم إسرائيل في حربها ضد غزة، وهذه الحاضنة تتمثل في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا. وأضاف أن فرنسا تتحيز

للمشروع الصهيوني وتضغط من أجل تحرير الرهائن الإسرائيليين من قبضة حماس. وتابع بأن بريطانيا هي الحاضنة الأساسية للمشروع الصهيوني في المنطقة، وصك الانتداب البريطاني كان يتحدث عن دولة يهودية في أرض فلسطين وإنشاء وكالة يهودية تنسق مع الحكومة البريطانية، ودخول اليهود شتاتًا إلى أرض فلسطين، وبالتالي لا نستطيع أن ننفي الجانب التاريخي البريطاني الداعم لإسرائيل لأسباب عقائدية ومصالح أخرى.

وأشار إلى أن المشروع البريطاني كان يريد إسرائيل مذبلاً للاستعمار في المنطقة، وعندما ضعف الدور البريطاني في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، أصبحت القوة الأمريكية هي المهيمنة على القرار بعد ذلك. وأكمل: "فرنسا مرشح أن يكون لها دور في الصراع على غزة في الفترة المقبلة، وسوف يسعى إلى مبادلة الرهائن، قائلًا: «لكن إذا أردت أن تكون وسيطًا فعليك أن تكون محايدًا وليس منحازًا لإسرائيل».

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

الزئير المصري في القضية الفلسطينية خلخل عروشًا وجعلها تهتز.

حضرة المواطن يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية وموعد زوال إسرائيل وسيناريو اندلاع الحرب الإقليمية

(أمني وعسكري . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي سيد علي، إن العالم سيدخل في محرقة ومجزرة من صنع إسرائيل وحلفائها، مشيرًا إلى أن رئيس أقوى دولة في العالم الرئيس الأمريكي جو بايدن قال إنه لا وقف للقتال إلا بعد إجلاء الرهائن، مشيرًا إلى أن هذه ليس قتلاً وإنما مجزرة تحدث في غزة. وأضاف أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا إلى تكوين تحالف دولي مثل الناتو يحارب حماس. وقال المذيع: «كأننا لا نعلم أن الغرب لم يصنع داعش»، مشددًا على أن الغرب لا يريد أي مقاومة لأنه سيكون هناك انهزام للمشروع الصهيوني في المنطقة وبالتالي هزيمة المشروع الغربي. وشدد على أن إسرائيل تقصد ما تفعله تمامًا في غزة في إشارة منها إلى أن من يفكر في إحداث نفس ما فعلته حماس فيها سيكون نتيجة ذلك ما تفعله إسرائيل الآن في غزة.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني محمد الفتاني، إن الوضع في قطاع غزة كارثي من الناحية الإنسانية، في ظل سقوط آلاف من الإصابات والشهداء، ومئات الآلاف من النازحين الموجودين في مراكز الإيواء وأروقة المستشفيات.

وأوضح أن هناك عددا كبيرا من المرافق الطبية والمستشفيات خرجت عن الخدمة، هذا إلى جانب تلقي 22 مستشفى إنذارات بالإخلاء، منوهاً بأن الطواقم الطبية توصل الليل بالنهار دون أخذ قسط من الراحة ومستمرة في تقديم الخدمة الطبية العاجلة للمصابين والجرحى. وأشار إلى أن بعض المستلزمات الطبية نفدت، بالإضافة إلى الحاجة الماسة للوقود لكي يتم توليد الكهرباء بالمستشفيات، وتحريك سيارات الإسعاف، في ظل معاناة القطاع من انقطاع الكهرباء.

ولفت إلى أن هناك تخوفًا من انتشار الأمراض والأوبئة، نظرًا إلى وجود أكثر من 1300 بلاغ عن مفقودين تحت الأنقاض، مضيفًا أنه من الممكن أن تتحلل جثث هؤلاء المفقودين ما يؤدي إلى انتشار الأمراض. وذكر أن مراكز الإيواء والمستشفيات تعاني من تكديسات كبيرة من النازحين وهذا الأمر خطر من الناحية الصحية على انتشار الأمراض، بالإضافة إلى شح المياه الصالحة للشرب، وتناولهم مياه ملوثة من الآبار، كذلك وجود مياه الصرف الصحي بالشوارع تمثل خطرًا كبيرًا على المواطنين صحيًا.

وكشف الصحفي الفلسطيني حسونة سليم، عن آخر تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وذلك بعد مرور 17 يومًا على عمليات القصف التي يشنها جيش الاحتلال على القطاع. وأوضح أن وزارة الصحة أعلنت، ارتفاع عدد الشهداء إلى 5791 من بينهم 2360 طفلًا أي ما يعادل 41% من عدد الشهداء، هذا إلى جانب ارتقاء 1421 امرأة، نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة حتى الآن، منوهاً بأن هناك أكثر من ألفي شخص موجودين تحت الأنقاض، منذ أكثر من 11 يومًا، نظرًا إلى قلة المعدات الموجودة ما حال دون خروجهم.

وأشار إلى استهداف أكثر من 600 منزل دون سابق إنذار، فضلًا عن تدمير منطقة شمال قطاع غزة بالكامل، ما أدى إلى نزوح أكثر من نصف مليون مواطن إلى جنوب القطاع حسب إحصائية أخيرة، مشددًا على خروج أكثر من 9 مستشفيات عن الخدمة تمامًا لعدم وجود أطعم طبية مختصة، وأدوات طبية كافية للتعامل مع الجرحى، بالإضافة إلى انقطاع الكهرباء تمامًا عن المستشفى الإندونيسي، ما أدى إلى كارثة إنسانية وارتقى عدد كبير من الجرحى إلى الشهادة.

وأوضح أن استشهاد أكثر من 43 صحفيًا، و68 من الطواقم الطبية، هذا إلى جانب استهداف سوق النصيرات وهو من أصغر الأحياء في غزة، الأمر الذي خلف استشهاد أكثر من 40 وعشرات من المصابين، فيما خلف قصف مستشفى المعمداني أكثر من 700 شهيد وأكثر من ألف مصاب.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني محمد الفتياني، إن الهلال الأحمر المصري بالتعاون مع الجانب الفلسطيني، في إدخال 54 شاحنة إغاثية لقطاع غزة، منوهاً بأنهم في انتظار دخول 20 شاحنة خلال ساعات. وتوجه بالشكر للدولة المصرية حكومة وشعب، وجمعية الهلال الأحمر المصري التي توصل الليل بالنهار؛ لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

وقالت إيمان الطرابلسي المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن الهلال الأحمر المصري يبذل جهودًا جبارة لإيصال المساعدات إلى قطاع غزة، واصفة عمل المتطوعين بالبطولي. وأضافت أن القطاع الصحي في غزة على وشك الانهيار. وأوضحت أن الوضع الإنساني والصحي في قطاع غزة لا يحتمل المزيد من الضغط، مؤكدًا العمل المستمر مع الهلال الأحمر المصري ونظيره الفلسطيني لإدخال المزيد من مواد الإغاثة.

وأشارت إلى أن هناك 60 طنًا من المساعدات التابعة للصليب الأحمر تقف عند معبر رفح من الجانب المصري في انتظار إدخالها إلى قطاع غزة. ولفتت إلى تجهيز طاقم جراحي يسعى الصليب الأحمر لإدخاله إلى غزة في أقرب وقت في ظل الضغط الشديد على المستشفيات. وأفادت بأن الطواقم الطبية في قطاع غزة تعمل على مدار 24 ساعة يوميًا لاستيعاب الوضع المتدهور والكارثي في القطاع.

وشددت على أن دخول الإمدادات مسألة حياة أو موت، داعية إلى وقف فوري لإطلاق النار ولو بشكل مؤقت لإدخال المساعدات وإيصالها للمواطنين الذين يعيشون في ظروف أكثر من مروعة.

وكشف عبد الله محمود أحد المتطوعين ضمن قوافل إغاثة غزة تفاصيل عملهم خلال الأيام الماضية وحتى الآن ضمن حملات المساعدات. وقال إنه يعمل ضمن أحد مؤسسات التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ضمن فرق إغاثة غزة لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية. وأوضح أنه يعمل ضمن قطاع الاحتياجات الأساسية مع فرق إغاثة غزة عند معبر رفح، وكان ضمن إحدى القوافل على مدار 12 يوماً، وبدأت الرحلة بيومين في القاهرة لتجهيز حمولة القافلة وتعبئتها.

وأضاف أنهم بمجرد الحصول على الإذن بالعمل لتجهيز قافلة المساعدات لصالح قطاع غزة نجحوا في جمع التبرعات خلال يومين فقط، وتم حشد المتطوعين لتعبئة هذه المواد الإغاثية، بخلاف عمل 25 نقطة تبرع بالدم في مختلف محافظات الجمهورية. وأشار إلى أن القافلة الإغاثية لقطاع غزة انطلقت من القاهرة قبل أكثر من أسبوع، وتواجدوا في سيناء لمدة 10 أيام لضمان دخول المساعدات إلى الجانب الفلسطيني في غزة ولم يعودوا قبل التأكد من عودة الشاحنات بعد تفريغ شحناتها في الجانب الفلسطيني.

وكشف الدكتور محمود فؤاد عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي، تفاصيل عملهم في قوافل إغاثة غزة لتقديم المساعدات للقطاع خلال الأيام الماضية. وقال إن التحالف الوطني منذ اللحظات الأولى للعدوان على غزة قاموا بتجهيز 106 شاحنة محملة بالأغذية والأغطية والمستلزمات الطبية والمواد الإغاثية، بعد عمل كبير وصل إلى حد الملحمة. وأوضح أن متطوعي التحالف الوطني ظلوا قائمين على تجهيز القافلة الإغاثية لقطاع غزة على مدار يومين متواصلين وعلى مدار الساعة دون توقف، لتبدأ القافلة رحلتها نحو العريش.

وأضاف أن قافلة التحالف الوطني ظلت في العريش لمدة يومين، قبل أن تنطلق نحو رفح وظلت أمام المعبر لمدة أسبوع حتى بدأت دخول المساعدات نحو غزة بـ 20 شاحنة محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية. وأشار إلى أنه بعد ذلك توالى دخول شاحنات التحالف الوطني وال الهلال الأحمر المصري بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني فيما يخص أولوية الاحتياجات. ولفت إلى أن الشاحنات تمر عبر معبر رفح وتقوم بإفراغ حمولتها في شاحنات الهلال الأحمر الفلسطيني لتبدأ رحلتها نحو غزة بمختلف أنواع المواد الإغاثية.

وتابع أن التحالف الوطني يعمل في الوقت الحالي على تجهيز قافلة إغاثية جديدة لصالح غزة رغم أن الأعداد التي تدخل في الوقت الحالي ليست كافية، لكن مخازن العريش مليئة بالمواد الإغاثية وبمجرد السماح بدخولها ستنتقل قافلة جديدة.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا في فلسطين، إن 35 شخصاً من موظفي الهيئة استشهدوا في قصف للاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وأصيب العشرات، وهذا الرقم مرشح للارتفاع لأن في غزة من المستحيل إزالة الركام والأنقاض. وأكد أن أكثر من 1000 فلسطيني لا يزالوا تحت الأنقاض بعد القصف الإسرائيلي لمباني المدنيين في قطاع غزة.

وأضاف أن 600 ألف فلسطيني موجودين في مراكز الإيواء الخاصة بالأونروا، قائلاً: «نقدم لهم المياه والطعام والدعم الصحي والنفسي، ولكن الوضع سيء للغاية لأن هناك مليون و100 ألف فلسطيني تركوا منازلهم وجاءوا إلى مناطق جنوب غزة، ولا تزال أعداد كبيرة منهم لا تعرف أين تتجه لأن الملاجئ والمدارس امتلأت تماماً».

ولفت إلى أن هناك مشكلة كبيرة في مياه الشرب والطعام بدأ ينفد، والوقود اقترب على النفاد وهذا سيعرقل تحركاتنا وعملا وبالتالي سيكون هناك شلل كامل لكافة القطاعات والمشافي ومحطات المياه والمخابز، وستكون هناك كارثة كبيرة ومحقة بعد 48 ساعة من الآن في حال لم يتم إدخال الوقود إلى القطاع.

مضامين الفقرة الثالثة: زوال إسرائيل

كشف الدكتور سعيد عطية، عميد كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر الأسبق، بالأدلة نبوءات زوال إسرائيل في الكتب المقدسة. وأكد أن زوال إسرائيل من علامات الساعة، لكنه لن يكون مبكراً هكذا. وأوضح أن إسرائيل عندما تكون دولة دينية يهودية تماماً سوف تقع معركة هرمجدون كما تسمى في التوراة، وسوف ينتصر المسلمون على اليهود، مستشهداً بحديث الرسول صلّى الله عليه وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحبر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورأيي تعال فاقتله»، واستشهد بقول الله تعالى "فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولاً"، وقوله تعالى: "وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً" معقّباً: "لفيفاً هنا أي جمعناكم من الشتات في هذه الأرض المقدسة فلسطين، والتفسيرات الحديثة الخاصة بالشيخ الشعراوي يقول إنه جمعناكم لسهولة القضاء على اليهود".

مضامين الفقرة الرابعة: تقنية الذئب الأحمر

قال خالد يسري استشاري الذكاء الاصطناعي إن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بوضع كاميرات مراقبة تعمل بالذكاء الاصطناعي، وبالتحديد خاصية "الذئب الأحمر"، عند نقاط تفتيش ثابتة، وكذلك في الشوارع بمسافات قليلة جداً قد لا تتعدى الخمسة أمتار، وتقوم تلك الكاميرات بمسح وجوه الفلسطينيين عند الاقتراب من تلك النقاط سواء بعلمهم أو بدون علمهم، ثم يقارن البرنامج تلك البيانات بالمعلومات الموجودة لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ويتم تحديد أهالي قطاع غزة، وتابع بأن تقنية الذئب الأحمر، لم تكن معروفة من ذي قبل، لكن كان يوجد أشياء شبيهة منها بدرجات متفاوتة في بعض الأجهزة الإلكترونية، وقامت إسرائيل بإضافتها إلى ترسانتها لزيادة إجراءات المراقبة ضد الفلسطينيين، وتحديد حركتهم، مشيراً إلى أنه جرى استخدام التقنية في الضفة الغربية منذ عام 2019. ولفت إلى أن إسرائيل طالبت شركة جوجل بحذف خرائط إسرائيل من على Maps Google حتى لا يتعرف عناصر المقاومة الإسلامية على أماكن الاحتلال الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الخامسة: الحرب الإقليمية

قال اللواء أركان حرب نصر سالم، الخبير العسكري، إن من مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية أن تظل إسرائيل كياناً مرفوضاً في المنطقة العربية، والإقليم، مبيّناً أن ذلك الرفض الإقليمي لإسرائيل يجعلها دائمة في احتياج إلى واشنطن. ونوّه "سالم" بأنه المجزرة البشعة التي حدثت في غزة وما زالت مستمرة تسببت في ظهور ملايين من العرب في الشوارع والبيادر تحتج على ما يحدث وتناهض إسرائيل، بما يعمق حالة الكراهية في نفوس ملايين العرب في الإقليم. وأشار إلى أن الحروب المحلية من أجل أن ردع الأطراف المحلية مثل حزب الله والحوثيين وإيران. ولفت إلى ما يحدث من أمريكا يعد احتواء مزدوج للعرب إذ تساعد إسرائيل من أجل محاربة الفلسطينيين، ومن الناحية الأخرى يلجأ العرب لأمريكا من أجل إيقاف ما تفعله إسرائيل.

وأكدت الدكتورة علياء المهدي عميد كلية الاقتصاد الأسبق، أن أمريكا هي المستفيد الأكبر من الحرب على غزة في الوقت الحالي والأحداث التي تشهدها المنطقة. وقالت إن إسرائيل هي مسمار أمريكا في الشرق الأوسط، وهي قاعدة الولايات المتحدة في المنطقة، ولفتت إلى أن أمريكا تنتعش حين تقوم حروب مثل الحرب على غزة.

وأوضحت أن صناعة السلاح الأمريكي تنتعش وقت الحروب بتصدير السلاح، ومنطقة الشرق الأوسط منطقة غنية للغاية بالصراعات والحرب، مؤكدة أن إسرائيل لا تحتاج كل هذا السلاح لما يحدث في غزة أو مواجهة حماس.

وأضاف أن ما يحدث في غزة هو حالة من التخويف للدول الموجودة في المنطقة، نظراً لعمل هذه الدول على تسليح نفسها من الجانب الولايات المتحدة. وأشار إلى أن مصانع الأسلحة الأمريكية هي الداعم الأول لأي رئيس للولايات المتحدة، موضحة أن الاقتصاد المصري في الأجل القصير إذا انتهت أزمة غزة خلال شهر لن يتعرض لضرر كبير، لكن إذا طال أمد الحرب سيحدث ضرر كبير. ولفتت إلى أن السياحة أول الجوانب المتضررة من الحرب في غزة والمنطقة، بخلاف خوف المستثمرين من الاستثمار في مصر نتيجة هذه الصراعات.

مضامين الفقرة السادسة: الأنفلونزا الموسمية

قال الدكتور حسام حسني رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا، إن فترة تغيير الفصول هي فترة نشاط للفيروسات التنفسية، سواء كان فيروس كورونا، أو الإنفلونزا. ولفت إلى أن الشاهد الوحيد الآن أن أعراض فيروس كورونا أصبح متشابهة بدرجة كبيرة مع أعراض الأنفلونزا. وأضاف أن مرض الأنفلونزا به بعض الحالات التي تمثل خطورة، منوها أن الأنفلونزا لها نسبة وفيات عالية جداً. وتابع: "منظمة الصحة العالمية رصدت أعداد الوفيات التي تسببها الأنفلونزا ما بين 250 إلى 500 ألف شخص سنوياً"، مشيراً إلى أن لقاح الأنفلونزا أصبح أساسياً في هذه الفترة لبعض الفئات المعينة، ونصح أصحاب الأعمار فوق الـ 65 عاماً وأصحاب الأمراض المزمنة بتلقي لقاح الأنفلونزا.

أبرز تصريحات سيد علي:

إسرائيل تقصد ما تفعله تماماً في غزة في إشارة منها إلى أن من يفكر في إحداث نفس ما فعلته حماس فيها سيكون نتيجة ذلك ما تفعله إسرائيل الآن في غزة.

حديث القاهرة يهاجم حماس والإخوان ويدعو إلى عقد مصالحة مع إسرائيل ويدافع عن دور مصر ودول الخليج في دعم فلسطين

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: دعم مصر لفلسطين

قال الإعلامي إبراهيم عيسى إن موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية والأحداث الحالية عظيم ونبييل، إذ إن مصر تدير سياساتها الراهنة في الملف الفلسطيني بصراحة وبموقف صلب عظيم في الأحداث الجارية يملئها على مصر إنسانية ضميرها وعروبة قلبها ورشادة عقلها. وأوضح أن مصر هي الدولة العربية الأقوى الأعظم والأهم وسط مشهد موجه لما يحدث في غزة، مشدداً على أن موقف مصر ثابت وداعم وساند للقضية الفلسطينية دبلوماسياً، إضافة إلى موقفها من فتح معبر رفح، بالتنسيق مع الدول وتقديم المساعدات الإنسانية. وأشار إلى أن مصر تمكنت من فرض شروطها وأدخلت المساعدات، في شكل من الصلابة التي تعمل بها الدولة المصرية، مؤكداً أن مصر تتمسك بسيادتها الوطنية ولا تسمح أن تُمس هذه السيادة باليد أو الدم.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

قال الإعلامي إبراهيم عيسى، إننا الآن أمام شعب أعزل لا يملك من يدفع عنه القتل اليومي والجرائم الوحشية الإرهابية، موضحاً أن حكومة حماس تركت الشعب الفلسطيني الأعزل وحده في مواجهة آلة القتل الإسرائيلية الوحشية. وأضاف أن حركة حماس لم تؤمن الشعب الفلسطيني أمام الحالة الوحشية لإسرائيل، لافتاً إلى وجود حالة استنكار إذا جرى انتقاد حماس وكأننا انتقدنا مقدساً. ولفت إلى أن حماس ورطت الشعب الفلسطيني والعربي ثم تسأل المساعدات الآن.

مضامين الفقرة الثالثة: دعم العرب لفلسطين

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى أن الإخوان وتيار الإسلام السياسي يديرون حملة هجوم على المواقف العربية المعتدلة تجاه الأحداث الجارية في غزة وفلسطين، وهي مواقف دول مصر والسعودية والأردن والإمارات، مشيراً إلى أن هناك هجوماً من الإخوان على الحكومات العربية ويتعاملون على أنهم ضد القضية الفلسطينية.

وذكر أنه كان جرى تكوين حلف يُسمى بـجبهة الصمود والتصدي إبان معاهدة السلام التي أبرمها الرئيس الراحل محمد أنور السادات، ضمت كلاً من ليبيا، وسوريا، والعراق، والجزائر، وعدد من الدول الأخرى؛ رفضاً للمعاهدة، ودعمًا لحرب إسرائيل. وأشار إلى أن جبهة الصمود والتصدي أخذت قرارات عدة من ضمنها قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وحظر مساعدتها اقتصادياً.

وتابع بأن دول الصمود والتصدي قاطعت مصر بسبب معاهدة السلام ولم تنجز شيء حتى الآن ومحور الممانعة لم يفد القضية الفلسطينية منذ تكوينه والهجوم على الإمارات الآن يرجع إلى موقفها الراض للإخوان والمتصدي لهم. وأشار إلى أن الدول العربية قاطعت روايات نجيب محفوظ وأغاني الراحل محمد عبد الوهاب لمجرد توقيع مصر معاهدة السلام بعد نصر أكتوبر، متسائلاً: «ما هو مصير عراق صدام حسين؟ ومصير سوريا حافظ الأسد؟ وما هو مصير مصر أنور السادات؟»، مؤكداً أن العراق دخلتها الأمريكان، وكذلك سوريا باتت مفتتة، مبيّناً أن هذا هو حال ومآل الدول التي منعت مصر في الذهاب إلى السلام.

وأشار إلى أن الإخوان تريد أن تذهب بنا إلى أبعد من الدماء من خلال حركة الممانعة، مشدداً على أنهم يتحدثون دائماً عن عدم المصالحة في هذا التوقيت، مؤكداً أنهم يعملون بمفهوم «لا تصالح» للشاعر أمل دنقل، يعتقدون أن الصلح في أي شيء هو خطأ. وشدد على أن هذه القصيدة مكتوبة تعليقاً على مفاوضات فض الاشتباك، وقبل أي أحاديث عن عقد معاهدة السلام، وأوضح أنه يجب أن يكون هناك مصالحة حال الحصول على جميع المطالبات والأرض، مشدداً على أن المصالحة تختلف عن الحب، مشدداً على أن الممانعة الذي يوافق عليها الإخوان لم يفد القضية الفلسطينية منذ تكوينه. وشدد على أن الوقوف ضد الإخوان المسلمين ومناهضة هذه الجماعة يعد وقوفاً ومساندة للحق الفلسطيني.

وأوضح أن إيران لم ترد رصاصة أو ضربة مدفع على شخص فلسطيني واحد، منوهاً بأن محور الممانعة الآن يعلن الدخول في المعاناة وليس الوصول إلى حل في هذه الحرب، معقّباً بأن محور الممانعة لم يفيد القضية الفلسطينية منذ تكوينه. وأشار إلى أن الحرب ستنتهي على معركة دمار وتتحول من حرب تحرير الشعب الفلسطيني إلى دمار كبير، موضحاً أنه إذا دخل حزب الله ستكون الحرب كبيرة ومشتعلة لما يمتلكه من تخطيط وقوات ومخبرات كبيرة مختركة الجيش الإسرائيلي.

وأشار إلى أن هناك طرفين في الحرب وهما اليمين الإسرائيلي وتيار الإسلام السياسي وحماس، وهم الذين يعطلون السلام ويدعون إلى الحرب، مؤكداً أننا لم نستعد شبراً من فلسطين بالحرب.

وأكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن هناك عدداً من المحاور التي تعمل الآن بالتزامن مع الحرب والعدوان الإسرائيلي على غزة، حيث إن هناك محور ممانعة تقود تيارات الإسلام السياسي. وأشار عيسى إلى أن قطر التي يتحدثون عنها الآن هي أول شاشة عربية استضافت إسرائيليين، موضحاً أن قطر وتركيا يقودون سياسات أشد تحالفاً مع أمريكا وتحالفاً مع إسرائيل وعلاقات عميقة، مدافعاً عن الدور السعودي في القضية الفلسطينية رغم مناهضته لدعمها الفكر الوهابي، مستنداً في ذلك بمذكرات الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل.

مضامين الفقرة الرابعة: الإفراج عن الأسرى

أكد عصمت منصور، الخبير في الشأن الإسرائيلي من رام الله، أن الحالة الموجودة الآن هي من فرضت نفسها على حركة حماس بخصوص إطلاق سراح 4 رهائن بصورة مجانية، مشدداً على أن حماس تعمل لتحسين صورتها بعد شيطنتها بصورة غير مسبقة، وذلك إلى جانب الحصار الخانق وهو حصار غير مسبوق. وأوضح أن هناك سابق بين إسرائيل وحماس الآن، مشدداً على أن حماس لا يمكن القضاء عليها حيث إنها أفكار وهي موجودة في الكثير من الأماكن، مؤكداً أن حماس تسعى إلى تبادل 50 أسيراً مقابل إمدادات الوقود الذي تحتاجه. وأشار إلى أن حماس تدرك أنها تخوض حرب وجود الآن وأنها تتعرض لشيطنة صورتها، مؤكداً أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يدير الحرب وعينه على اليوم التالي ومستقبله السياسي.

مضامين الفقرة الخامسة: الاجتياح البري لغزة

أكد عصمت منصور، الخبير في الشأن الإسرائيلي من رام الله، أن الجيش الاسرائيلي يجمع كل إمكانياته من أجل الدخول البري، مشدداً على أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل يستفيد من الموقف الأمريكي المتردد ويدرك أن مصير أي احتياج بري سيكون مصيره كما سبقه من محاولات.

وأوضح أن نتنياهو والجانب الإسرائيلي يريدون استنزاف قوة حركة حماس ومن ثم الدخول البري، مؤكداً أن هناك رغبة أمريكية في محاولة تأجيل مستمر للاجتياح البري، مشدداً على أن الجيش الاسرائيلي يحذر أيضاً من تأجيل الاجتياح البري.

وأشار إلى أن نتنياهو هو من يسرب المعلومات بخصوص وجود عدم اتفاق بين القيادة السياسية والجيش، مؤكداً أن هناك تراجعاً في اليمين الإسرائيلي وتلقى ضربة قاسية وهو في تراجع مستمر ولم يعد يحظى بأي ثقة في الشارع. وأضاف أن المناوشات بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق الجنوبية بها مصلحة للطرفين، مشدداً على أن حزب الله لن يشارك في هذه الحرب لكنه لا يغمض أعينه عن هذه المعركة.

مضامين الفقرة السادسة: الوضع الاقتصادي

أكد الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، أن التصنيف الائتماني الصادر من المؤسسات الدولية عن مصر هي المرجعية من المستثمرين، لافتاً إلى أن وكالات التصنيف ترى أن مصر غير قادرة على سداد القروض، منوهاً بأنه أحياناً تكون إصدارات التصنيف الائتماني من هذه المؤسسات الدولية مبالغ فيها، موضحاً أننا في حاجة دائماً إلى الاقتراض من الخارج. وأضاف أن مصر دولة قادرة على الاقتراض وقادرة على السداد، مبيهاً أنه جرى سداد آخر عامين ما يصل إلى 52 مليار دولار، مشدداً على أنه منذ 2016 وحتى شهر 9 من عام 2020 جرى سداد ما يصل إلى 92 مليار دولار من القروض، موضحاً أن العالم كله يعاني الآن من موجات تضخمية.

وتابع أن مصر تقترض من أجل سداد القروض الأخرى، مشدداً على أن هذا يحدث في أوقات كثيرة، منوهاً بأن

اللاقتراض لا بد أن يأتي في حالة وجود القدرة على السداد، موضحاً أن الإيرادات الدولارية مهمة جداً لتسديد الالتزامات، منوهاً بأن الدولار عرض وليس مرض والمرض الحقيقي هو عدم الإنتاجية. وذكر أن الإيرادات الدولارية لها أهمية كبيرة لا يمكن تجاهلها في تسديد الالتزامات المالية، وقلة الإنتاج المحلي يعني الضغط على العملة الدولارية ومن ثم تراكم الديون. وقال إننا نحتاج إلى استقلالية للسياسة النقدية عن السياسة المالية والتخارج بكفاءة من مزاحمة القطاع الخاص.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

حماس ورطت الشعب الفلسطيني والعربي ثم تسأل المساعدات الآن.

الوقوف ضد الإخوان المسلمين ومناهضة هذه الجماعة يعد وقوفاً ومساندة للحق الفلسطيني.

اليمن الإسرائيلي وتيار الإسلام السياسي وحماس هم من يعطلون السلام ويدعون إلى الحرب، ولم نستعد شبراً من فلسطين بالحرب.

على مسؤوليتي يهاجم الإخوان بسبب عدم دعم حماس ويناقش تهجير الفلسطينيين لسيناء وينتقد انحياز مجلس الأمن لإسرائيل

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي أحمد موسى إن المجموعة العربية ترفض مشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن الدولي بشأن غزة، الذي لم يتحدث أبداً عن وقف إطلاق النار أو دخول المساعدات الإنسانية، بينما اهتم فقط بإعادة الأسرى من الإسرائيليين والراعي الأجنبي، المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية منذ 7 أكتوبر. وأشار إلى أن أمريكا وذيولها في مجلس الأمن، يتحدثون عن الأسرى فقط ويتجاهلون استشهاد وإصابة الآلاف الفلسطينيين، بالإضافة إلى وجود أكثر من 1000 شخص تحت الأنقاض بينهم نحو 700 طفل.

وأكد أن مشروع القرار الأمريكي الرفض لوقف الحرب على قطاع غزة بمجلس الأمن؛ من المقرر رفضه من الجانب الروسي والصيني باستخدام حق النقض الفيتو، موضحاً أن المشروع لا يستجيب سوى لمطلب إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس. وأضاف المذيع أن موقف أمريكا وأوروبا تجاه ما يحدث الآن في غزة جراء القصف العنيف الذي تتعرض له من قبل قوات الاحتلال، أشبه بالتعري، وعدم التزامها بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين الشعوب. وهاجم دول العالم الغربي وأمريكا بسبب تحيزهم الشديد لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشاد الإعلامي أحمد موسى بكلمة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وضد الشعب الفلسطيني. وذكر أن الأمين العام للأمم المتحدة تحدث بقوة عن معاناة الشعب الفلسطيني. وتابع بأن هذا الرجل يستحق التحية والاحترام والتقدير على كل ما قاله في مجلس الأمن، في وجود إسرائيل ووزير الخارجية الأمريكي.

ولفت المذيع إلى أن غزة في كارثة حقيقية وتفتقد لكل سبل الحياة، أيام قليلة وستنفذ كافة المواد الغذائية ومياه الشرب والأدوية، معقبا: «الذي لم يمت من القصف سيموت من الجوع، ننتياهو مجرم حرب ولا بد من محاكمته». واستنكر الموقف الغربي المنحاز لجيش الاحتلال ضد وقف إطلاق النار، قائلا: «العالم اليوم لا يهتم غير 200 أسير، وحق آلاف الشهداء اللي ماتوا فين! والكارثة الإنسانية اليوم لغزة ما هو وضعها؟ من الغد لن يكون عندهم مستشفيات ولا دواء ولا مياه أو أي شيء».

وذكر أن زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم إلى تل أبيب كانت كاشفة لدعمهم لإسرائيل لقتل الأبرياء في غزة، متسائلا: «أين مجلس الأمن، أين العدل، كل نقطة دم تزف من الشعب الفلسطيني هؤلاء القادة الأوروبيون هم المسؤولون عنها». وأضاف أن ماكرون دعا إلى تمكين التحالف الدولي "الناتو" الموجود حاليًا في العراق وسوريا؛ لمحاربة تنظيم داعش من محاربة حماس أيضًا؛ للرد على هجومها ضد إسرائيل في الـ 7 من أكتوبر. وتساءل: «هل حماس تريد حلف الناتو؟ وأن يكون هناك 40 دولة موجودة على حدودك!»، موضحًا أن الهدف من المقترح السابق للرئيس الفرنسي ليس حماس؛ بل إنهاء القضية الفلسطينية تمامًا.

وعلق الإعلامي أحمد موسى، على قصف استهدف محيط مستشفى ناصر في قطاع غزة، والذي جرى قبل دقائق، وخلف عديد من الإصابات، مؤكدًا أن معظم مستشفيات غزة خارج الخدمة، وأن هذا تطور مهم جدًا خاصة بعد ضرب الاحتلال الإسرائيلي للمستشفى المعمداني، وتبعه قصف محيط مستشفى القدس. وأكد أن قصف مستشفى ناصر، في قطاع غزة تم وسط انعقاد جلسة مجلس الأمن في تحدٍ صارخ للعالم لأن لديهم الحماية الأمريكية، وكأنهم يخرجون ألسنتهم للعالم، مشيرًا إلى أن أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، كلها اتفقت على إبادة الشعب الفلسطيني بإعطاء إسرائيل الضوء الأخضر لضربه.

وأشار إلى أن الإصابات التي حدثت نتيجة قصف محيط المستشفى يتم نقلها لمستشفى خان يونس، وتساعد سيارات النقل في ذلك لكثرة عدد الإصابات. وتساءل: «ألم يحن الوقت لوقف المجازر تجاه الشعب الفلسطيني وردع العدو الصهيوني ووقف هذه الدماء ومواجهة العدو الصهيوني، فهو عار عليهم جميعًا لأنهم السبب في قتل الشعب الفلسطيني؟».

وأشاد المذيع بالمؤتمر الصحفي لرئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، حول التفاصيل المتعلقة والتطورات في قطاع غزة، مبيّنًا أن المؤتمر عبّر عن موقف مصر تجاه القضية الفلسطينية وفقًا للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن، وحل الدولتين بشكل سريعًا بعد 75 عامًا على الاحتلال، كما أظهر أن ما يحدث من عنف وعقاب جماعي في قطاع غزة يرجع إلى سياسات متراكمة في القطاع ولم تتوقف هذه الممارسات الإسرائيلية منذ سنوات، فضلًا عن إدانة مصر أي استهداف للمدنيين من الجانبين كما ذكر أن مصر تؤيد حق المقاومة وليس الفلسطينية فقط، لأنه حق مقرر في ميثاق الأمم المتحدة، ولكن شكل المقاومة هي من تحدده الشعوب، مشيرًا إلى أنهم يتهموا جميع المقاومين بفلسطين أنهم إرهابيون أو مخربون، ولا يعترف أحد بأن هناك حق مقاومة في فلسطين.

مضامين الفقرة الثانية: الاجتياح البري لغزة

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى تأجيل قوات الاحتلال تنفيذ الغزو البري المزمع على قطاع غزة استجابة للتعليمات الأمريكية، قائلا إن أمريكا هي من تخطط الآن وأرسلت قيادات أمريكية عملت في العراق سابقًا لتتولى إدارة العملية البرية؛ لفقدان الرئيس الأمريكي الثقة في القيادات العسكرية لجيش الاحتلال، وتوقع أن تستهدف الولايات المتحدة بعض المواقع داخل الدول العربية وربما خارجها، لا سيما بعد استهداف بعض القواعد الأمريكية داخل

بالعراق.



وأكد أن الاجتياح البري لقطاع غزة، سيكون بمثابة عملية عسكرية كبيرة، قد تشمل إيران وحزب الله، لأنهما يهددان بالتدخل في الحرب حال الاجتياح البري، مبينا أن أمريكا لديها قواعد عسكرية في المنطقة والإقليم منتشرة وجاهزة إلى جانب حاملتي الطائرات وهذا يجعلها قادرة على توجيه أكثر من ضربة في وقت واحد.

مضامين الفقرة الثالثة: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف الإعلامي أحمد موسى، عن جهود الدولة المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل استدامة دخول المساعدات بشكل يومي لأهالي قطاع غزة الذين يعيشون ظروفًا صعبة منذ العدوان الإسرائيلي الذي دخل يومه الـ 18. وقال: «لولا ضغط مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي، لم يكن ليدخل "كيلو أرز واحد" إلى قطاع غزة حتى اليوم». وأكد أن الجهود المصرية المصرية نجحت في إدخال مئات الأطنان من المساعدات على متن 75 شاحنة على أربع دفعات إلى قطاع غزة، ومنها شاحنات التحالف الوطني للعمل الأهلي.

وأشار إلى أن مصر هي الداعم الأول لفلسطين في المساعدات الإنسانية التي تشمل الدواء والغذاء وتدخل عبر الشاحنات من خلال معبر رفح. وشدد على أن إسرائيل كانت ترفض دخول المأكّل والمشرب والوقود إلى غزة من أجل الضغط على الفلسطينيين وإجبارهم على الهجرة إلى مصر. وأوضح أن مصر ربطت دخول المساعدات لقطاع غزة، بخروج بعض العالقين على معبر رفح من حاملي جنسيات أجنبية في الجانب الفلسطيني.

وأضاف أن المؤتمر الصحفي لرئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، أكد أن مصر تحذر من الوضع الإنساني المتردي، مؤكداً أن الدولة لم تغلق منفذ رفح، وأشار إلى أن القاهرة تكثف تحركاتها بهدف ضمان تدفق المساعدات وفق آليات يتم الاتفاق عليها مع المنظمات الأممية كطرف، علاوة على دعوتها إلى وقف إطلاق نار فوري، والدخول في مفاوضات تؤدي إلى اتفاق سلام. وأوضح أن الأولوية لدى مصر هي وصول الدعم الإنساني والمساعدات إلى داخل القطاع، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم ذلك وإلا ستتحول غزة إلى أكبر مقبرة جماعية في العالم.

وقال محمد أبو شنب، مراسل قناة صدى البلد، إن أكبر قافلة مياه معدنية مكونة من 44 شحنة موجهة إلى قطاع غزة مقدمة من الأونروا عند معبر رفح، موضفاً أن الدفعة الخامسة من المساعدات الغذائية والطبية الموجهة إلى قطاع غزة تنطلق غداً من معبر رفح. وكشف أن هناك 3 شاحنات من المساعدات الإنسانية التي أرسلتها جمعية أبو العينين للعمل الخيري والتنموي، إلى الأشقاء في فلسطين، مرت اليوم من معبر رفح، في طريقها إلى قطاع غزة.

وتابع أن دخول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح بمثابة انتصار للإرادة المصرية. ولفت إلى الشاحنات تتبع العديد من المؤسسات منها 3 لمؤسسة أبو العينين، 6 شاحنات لبنك الطعام وشاحنة لجمعية رسالة وشاحنة لمؤسسة مرسال و9 شاحنات تابعة للهلل الأحمر. وأضاف أن مؤسسة أبو العينين كانت أول جمعية تبغ التحالف الوطني أرسلت 30 ألف طن في القافلة الأولى التي تحمل مواد غذائية يوم السبت قبل الماضي موجهة للأشقاء في غزة. وأردف أن هناك خلية نحل من المتطوعين بمؤسسة أبو العينين، يعملون على تجهيز الشاحنات، موضحاً أن قافلة جمعية أبو العينين الخيرية تضم 200 بين متبرع ومسؤول.

واستطرد أن هناك 1500 متطوع لتجهيز الشاحنات والقوافل في معبر رفح، المتجهة إلى غزة، نصف المتطوعين من مدينتي رفح والعريش. وقال إن دولة تركيا أرسلت طائرة مساعدات بها مولدات كهرباء ومياه وأدوات طبية، وهناك طائرة وصلت من البحرين تحمل 35 طناً من المستلزمات الطبية والأدوية. وأشار إلى أن الجسر الجوي من الكويت إلى مطار العريش يستمر 5 أيام بمعدل طائرتين كل يوم موجهة للأشقاء في قطاع غزة. وذكر أن بنك

الطعام المصري أعلن تجهيز 100 شاحنة جديدة موجهة إلى قطاع غزة تضاف إلى 41 شاحنة تم إرسالها مع القافلة الأولى.

وقال السفير بسام راضي، سفير مصر لدى إيطاليا، إن كلمة مصر أمام اللجنة الدولية للأمن الغذائي التابعة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً مقر منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» ألقت الضوء على ما يشهده الشعب الفلسطيني اليوم من معاناة؛ نتيجة سياسات الاحتلال؛ بفرض الحصار وتجويع السكان. وأشار إلى مناشدته المجتمع الحالي بتحمل مسؤوليته واتخاذ موقف واضح حيال منع الاحتلال الإسرائيلي الغذاء عن قطاع غزة، معقبا: «اليوم أعدت تذكيرهم بكلمة أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيسة برنامج الغذاء العالمي».

ولفت إلى مطالبته الدول الأعضاء بمنظمة الأغذية والزراعة اليوم؛ بتجريم استخدام الغذاء والمياه والوقود والدواء؛ كسلاح ضغط على البشر على غرار ما يحدث للأسبوع الثالث على التوالي بقطاع غزة ضد المدنيين والأطفال، موضفاً أن الطلب لاقى ردود أفعال إيجابية وتعاطف كبير. وأوضح أن مناشدات المجموعة العربية ضمن الفاو؛ بالتفاعل مع القضية الفلسطينية تأتي من منظور تحقيق أهداف المنظمة الإنسانية والأخلاقي الرامية لتوفير الغذاء وأساسيات الحياة للبشر حول العالم، وليس سياسياً، معقبا: «من المفترض أن تتطور قيم العالم، لا أن ترجع للوراء كما نرى اليوم».

وأضاف أن مفهوم الأمن الغذائي العالمي يعني إمكانية كل البشر في أي وقت الحصول على كافة احتياجاتهم من الماء والغذاء والطعام، ولكن قوات الاحتلال تقوم بتجويع نحو مليوني شخص من الشعب الفلسطيني. وأضاف أن هناك تنسيقاً داخل المجموعة العربية لإيصال المساعدات لقطاع غزة، كما أن اللجنة بصدد تقديم المساعدات الإنسانية والغذائية والدوائية للمدنيين في غزة. وتابع بأن اللجنة الدولية للأمن الغذائي التابعة للأمم المتحدة ناقشت خلال اجتماعها عدداً من القضايا الخاصة بالأمن الغذائي، خاصة التجويع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني جراء القصف الإسرائيلي منذ أسبوعين. وأوضح أن إيطاليا من أكثر الدول الأوروبية التي تضررت من أزمة الغذاء بعد جائحة كورونا، بالإضافة إلى تأثير الحرب الروسية الأوكرانية على كافة دول العالم.

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن صحيفة إسرائيلية كشفت عن وثيقة مسربة بشأن تهجير أهالي قطاع غزة إلى سيناء على أربع مراحل. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وأجهزة الدولة والمخابرات العامة ووزير الدفاع يعرفون هذا الأمر. وتابع بأن لن يسمح أحد بأن يحدث هذا الأمر تماماً، والقوات المسلحة المصرية لن ولم تسمح بتنفيذ هذه الخطة في سيناء وتهجير الشعب الفلسطيني إلى قطاع غزة. ولفت إلى أن هذا المخطط كان يعملون على تنفيذه في عام الخراب العربي في 2011.

وذكر أن خطة إسرائيل لتوطين الفلسطينيين في سيناء من خلال 4 خطوات، إنشاء مدن خيام في شبه جزيرة سيناء جنوب غربي قطاع غزة، وإنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان، وبناء مدن في شمال سيناء، وإنشاء منطقة مراقبة بعرض عدة كيلو مترات داخل مصر جنوبي الحدود مع إسرائيل، حتى لا يتمكن السكان الذين تم إجلاؤهم من العودة، وخلق تعاون مع أكبر عدد ممكن من الدول لاستقبال الفلسطينيين المهجرين من غزة ورد ذكر دولة كندا وبعض الدول الأوروبية، مثل اليونان وإسبانيا. وأكد أن الرئيس السيسي ووزير الدفاع والمخابرات العامة والعسكرية يعملون هذا المخطط جيداً.

ولفت المذيع إلى أن ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، أكد في المؤتمر الصحفي للهيئة، أن مصر تؤكد عدم السماح بحدوث أي تداعيات سلبية على أمنها القومي لأنه خط أحمر، مشدداً على رفض فكرة تهجير

وقال السفير بسام راضي، سفير مصر لدي إيطاليا، إنه ذكر أمام اللجنة الدولية للأمن الغذائي أن الرئيس السيسي أكد له أنه لا يوجد تصفية للقضية الفلسطينية على حساب مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: قنوات الإخوان

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن قنوات الإعلام المعادية لجماعة الإخوان الإرهابية التي تبث من الخارج على مدار 10 سنوات، ممنوعة خلال الفترة الحالية أنها تعرض أي فيديوهات لحماس، متحدثاً ما أسماه أبواق إعلام القنوات الإرهابية بالحديث أو التبرع لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية. وقال إن الأذرع الإعلامية لجماعة الإخوان الإرهابية لا تجرؤ على نشر أي فيديوهات عن حماس أو حركة المقاومة الفلسطينية، معقّباً: «هؤلاء يعملون من أجل مصر، ولا يقدرّوا يطلبوا دعم لحماس، حتى لا يجري ترحيلهم، لأنهم ينفذوا أجندة بريطانية».

وأضاف أن الإعلام المصري بمختلف قنواته ووسائله المختلفة يتبنى موقفاً واحداً تجاه الشعب الفلسطيني وهي مقاومته للحفاظ على أراضيه. وطالب المذيع الإعلامي القنوات التابعة للإخوان بفتح باب تبرعات لدعم الأشقاء في فلسطين، وفي حالة قيامهم بهذا الأمر سيتم القبض عليهم بصورة فورية. ووجه موسى عدة تساؤلات إلى وجدي غنيم، محمد ناصر، معتز مطر، أسامة جاويش، بسبب تخاذلهم الشديد وعدم دعمهم للقضية الفلسطينية، معقّباً: «القضية الفلسطينية في حاجة لكم الآن، اطلعوا على القدس وأرونا أنفسكم، القدس يناديكم».

أبرز تصريحات أحمد موسى:

لولا ضغط مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي، لم يكن ليدخل "كيلو أرز واحد" إلى قطاع غزة حتى اليوم.

الإخوان وقنواتهم لم يدعموا فلسطين وحماس خوفاً من قطع المعونات عنهم أو سجنهم.
